ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

دراماتيكية بين البايرن والمانيو.. وبيلنغهام يسرق برلين .. وأرسنال يدك حصون آيندهوفن

فرحة لاعبي الأرسنال

بيلينغهام يحتفل بالهدف القاتل

استهل بايرن ميونخ مشواره في دوري الأبطال بقوة، بالتغلب على ضيفه مانشستر يونايتد بنتيجة (3–4) على ملعب أليانز أرينا، في افتتاح مشوار الفريقين بمنافسات المجموعة الأولى.

وسجل رباعية بايرن ميونخ ليروي ساني في الدقيقة (28) وسيرجي جنابري (32) وهاري كين (54) وماتيس تيل (90)، بينما سجل ثلاثية اليونايتد راسموس هويلوند (49) وكاسيميرو (88، 90).

بدأ يونايتد المباراة بقوة، بعدما أرسل إريكسن عرضية أرضية داخل منطقة ال6 ياردة تجاه بيليستري أبعدها ديفيز، لتتمهد أمام الدنماركي الخالي من الرقابة داخل المنطقة، ليسدد كرة مباشرة تألق أولريتش في التصدي لها.

وعاد يونايتد للمحاولة في الدقيقة 18، بتلاعب راشفورد بلايمر في الجانب الأيسر من المنطقة، قبل تسديد كرة أرضية أمسك بها أولريتش.

ونجح بايرن في افتتاح التسجيل في الدقيقة 28 بخطأ فادح من أونانا، بعدما سدد ساني كرة أرضية من على حدود المنطقة في منتصف المرمى، مرت بغرابة من أسفل يد الحارس الكاميروني لتسكن الشباك.

وسرعان ما أضاف بايرن الهدف الثاني في الدقيقة 32، بتوغل من موسيالا في الجانب الأيسر للمنطقة متلاعبا بدالوت قبل أن يمرر الكرة لجنابري إلى جواره، الذي سدد بدوره كرة مباشرة سكنت الشباك.

وحاول يونايتد العودة في النتيجة في الدقيقة 36، بتسديدة من فيرنانديز من على حدود المنطقة، إلا أن كرته ذهبت بعيدا عن المرمى.

وتبعه هويلوند بالارتقاء لعرضية من دالوت في الدقيقة 37، مسددا رأسية ذهبت أيضا بعيدا عن المرمى.

وكاد بايرن أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 45، بتسديدة قوية من ساني من داخل المنطقة، مرت بقليل إلى جوار القائم، لينتهي الشوط الأول بتقدم البافاري (0–2).

وبدأ يونايتد الشوط الثاني بقوة بتقليص الفارق في الدقيقة 48، بعدما مرر راشفورد الكرة إلى جواره داخل المنطقة لهويلوند الذي سدد كرة أرضية سكنت الشباك.

ورد بايرن سريعا بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 52 بعد تدخل تقنية الفار، بعدما سدد أوباميكانو رأسية اصطدمت بيد إريكسن.

ونجح بايرن في إضافة الهدف الثالث في الدقيقة 53، بتنفيذ كين الركلة بنجاح بتسديدة أرضية قوية على يمين أونانا.

وفرط بايرن في تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 56، بعدما تلقى ساني بينية داخل المنطقة، ليسدد كرة أرضية اصطدمت بالقائم.

وتمسك يونايتد بأمل العودة في اللقاء من جديد، بتوغل من راشفورد في الجانب الأيسر في الدقيقة 60، مرسلا عرضية أرضية تابعها ريجيلون بتسديدة مباشرة من داخل المنطقة، ذهبت بعيدا عن المرمى.

وبحث كين عن تسجيل الثنائية في الدقيقة 62، بعد تلقيه بينية من موسيالا داخل المنطقة، مسددا كرة قوية تصدى لها أونانا.

واستمر زحف بايرن تجاه مرمى يونايتد، بتسديدة قوية من ساني من خارج المنطقة في الدقيقة 64، تصدى لها أونانا بصعوبة.

وبعد فترة من الهدوء، ظهير بايرن من جديد في الدقيقة 78 بتسديدة قوية من موتينج من على حدود المنطقة، تألق أونانا في إبعادها إلى ركنية.

وعاد موتينج للمحاولة بعدها من جديد في الدقيقة 83، بتسديدة من داخل المنطقة أمسك بها أونانا.

ونجح يونايتد في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 88 بعد سلسلة من التمريرات المميزة، انتهت عند كاسيميرو داخل المنطقة، ليسدد كرة أرضية سكنت الشباك.

وأبى بايرن إلا أن يضيف الهدف الرابع في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، فبعد أن عاند القائم تسديدة من مولر، تلقى تيل بينية مميزة داخل المنطقة، مسددا كرة قوية سكنت الشباك.

واستمرت الإثارة بتسجيل يونايتد الهدف الثالث في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، بمتابعة كاسيميرو لعرضية من مخالفة نفذها فيرنانديز، مسددا رأسية سكنت الشباك، لينتهي اللقاء بفوز بايرن 3–4.

من جانبه عاد أرسنال إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا بأفضل طريقة ممكنة، بتخطيه ضيفه آيندهوفن 0–4، في افتتاح منافسات المجموعة الثانية من البطولة.

وسجل أهداف أرسنال بوكايو ساكا (8)، وليساندرو تروسارد (20)، وغابرييل جيسوس (38)، ومارتن أوديغارد (70).

وتصدر أرسنال بهذا الفوز المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، بعدما تتعادل اشبيلية مع لنس 1–1 في المباراة الثانية بالمجموعة.

وكاد آيندهوفن أن يباغت الغانرز في الدقيقة الأولى، عندما أطلق نواه لانج تسديدة قوية، لم يجد الحارس دافيد رايا صعوبة في إيقافها.

وتمكن لاعب آيندهوفن يوهان بوكايوكو من تمرير الكرة إلى القائد لوك دي يونغ، الذي ذهبت محاولته بعيدًا عن المرمى في الدقيقة الخامسة.

وافتتح أرسنال التسجيل في الدقيقة الثامنة، عندما تصدى الحارس بينيتيز لتسديدة مارتن أوديغارد، لترتد الكرة إلى ساكا الذي سددها في الشباك نحو القائم البعيد.

والتقط الحارس رايا تسديدة بوكايوكو بسهولة في الدقيقة العاشرة، وعاد تروسارد الكرة إلى أوديجارد الذي أطلق تسديدة تصدى لها بينيتيز، ثم أبعدها قبل أن تصل إلى لاعب آخر من آرسنال في الدقيقة 19.

وسرعان ما أضاف أرسنال الهدف الثاني في الدقيقة 20، عندما شق ساكا طريقه في الناحية اليمنى، قبل أن يمرر كرة ذكية إلى تروسارد الذي سددها منخفضة على يسار الحارس.

وتألق الحارس بينيتيز في إبعاد تسديدة جيسوس القوية في الدقيقة 24، وبعدها بدقيقة واحدة، عاد الحارس ليبعد تسديدة جديدة من المهاجم البرازيلي.

وجرب بوكايوكو حظه بتسديدة بعيدة المدى، لم تشكل خطرًا على مرمى رايا في الدقيقة 30، قبل أن يحول المدافع الألماني أرميل بيلا كوتشاب ركلة ركنية برأسية ابتعدت عن مرمى آرسنال في الدقيقة 37.

وأضاف المدفعجية الهدف الثالث في الدقيقة 38، عندما وصلت عرضية تروسارد من الناحية اليسرى، إلى جيسوس الذي سدد الكرة قوية نحو القائم البعيد، لينتهي الشوط الأول بتقدم آرسنال (0–3).

ومع انطلاق الشوط الثاني، مال اللعب إلى الهدوء، حيث بدا آيندهوفن مستسلمًا قبل الأوان، في وقت لم يرهق فيه لاعبو آرسنال أنفسهم مع هذا الفارق المريح، فأشرك ريس نيلسون وتاكيهيرو تومياسو بدلا من تروسارد وزينتشينكو.

ومرر لاعب وسط أرسنال كاي هافيرتز، الكرة أمام المرمى ناحية جيسوس، الذي غمزها بقدمه لتمر بجنب القائم القريب في الدقيقة 62.

وأطلق لاعب آيندهوفن سيرجينو ديست تسديدة متسرعة نحو المدرجات في الدقيقة 68، ليدخل بعدها فابيو فييرا وإميل سميث رو إلى تشكيل أرسنال عوضا عن ساكا وجيسوس.

وتمكن أوديغارد من إضافة الهدف الرابع لأرسنال في الدقيقة 70، عندما تلقى تمريرة من نيلسون، ليهيئ لنفسه المساحة قبل التسديدة من خارج منطقة الجزاء، على يسار الحارس.

وبدت الربع الساعة الأخير وكأنها عبارة عن حصة تمرينية، ورفع نيلسون كرة عرضية، تابعها فييرا برأسه دون أن يجد طريق الشباك في الدقيقة 85.

وعاد نابولي من ملعب سبورتنج براجا البرتغالي، بانتصار قاتل (2–1) في بداية مسيرة الفريقين بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، ليجاور ريال مدريد الإسباني في صدارة المجموعة الثالثة.

وعلى ملعب (براجا البلدي)، تقدم بطل إيطاليا في النتيجة أولا بفضل قائده جيوفاني دي لورينزو في آخر دقائق الشوط الأول.

وكانت تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، قد ألغت ركلة جزاء لصالح الضيوف للمهاجم النيجيري الدولي فيكتور أوسيمين في الدقيقة 34 من عمر نفس الشوط.

وبينما كانت المباراة تدخل منعطفها الأخير، أدرك براجا التعادل بفضل جناحه بروما في الدقيقة 84.

لكن رفض فريق الجنوب الإيطالي العودة بنقطة، ليسجل هدف الانتصار القاتل قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين، بمساعدة النيران الصديقة عن طريق المدافع المالي سيكو نيكاتي بالخطأ في مرماه.

وبهذه النتيجة، يجاور الفريق البارتينوبي، ريال مدريد في صدارة المجموعة بـ3 نقاط، بعد انتصار الميرينجي بصعوبة بالغة بهدف على ضيفه يونيون برلين الألماني، الذي يبقى هو والفريق البرتغالي في المركزين الثالث والرابع بدون رصيد.

وستشهد الجولة المقبلة في الثالث من الشهر المقبل، مواجهة نارية بين نابولي والريال على ملعب الأول (دييجو أرماندو مارادونا) من أجل فض الشراكة في الصدارة، بينما سيحل براجا ضيفا على يونيون برلين في ألمانيا.

فيما خطف إنتر ميلان تعادلا قاتلا أمام مستضيفه ريال سوسييداد (1–1)، في اللقاء الذي أقيم بملعب انويتا، بختام مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وسجل برايس مينديز هدف أصحاب الأرض في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة، فيما عادل لاوتارو مارتينيز النتيجة للإنتر بالدقيقة 87.

بهذا التعادل، اكتفى كل فريق بالحصول على نقطة واحدة، ليحتل الإنتر وصافة المجموعة الرابعة خلف المتصدر سالزبورج (3 نقاط)، وجاء سوسييداد بالمركز الثالث.

بداية قوية

دخل أصحاب الأرض اللقاء سريعا بفضل خطأ فادح من مدافع الإنتر باستوني، الذي بالغ في استحواذه على الكرة أمام منطقة الجزاء، لينجح مينديز في خطف الكرة وتسديدها بالشباك.

وانفرد أرناوتوفيتش مهاجم الإنتر، في الدقيقة 20، بمرمى سوسييداد بعد تمريرة سحرية في عمق الدفاع من باريلا، لينفرد ويسدد الكرة في الحارس، ويطلق الحكم معها صافرته محتسبا حالة تسلل.

وعاد أرناوتوفيتش ليهدر فرصة ثمينة لإنتر في الدقيقة 37، بعد كرة طولية فشل المهاجم النمساوي في السيطرة عليها بالشكل الأمثل ليسقط داخل المنطقة ويضيع الفرصة على النيراتزوري.

وكاد سوسييداد أن يضرب شباك إنتر بالهدف الثاني بعد عرضية من المتألق الياباني كوبو، قابلها المدافع لو نورماند برأسية خطيرة من الستة ياردة مرت من فوق العارضة، وسط غياب تام للرقابة الدفاعية من لاعبي إنتر.

وفي الدقيقة 43، نفذ أصحاب الأرض هجمة رائعة بعدة تمريرات بين أقدام لاعبيه حتى وصلوا لمنطقة جزاء الإنتر، لتصل إلى أودريوزولا الذي انفرد وسدد كرة ضربت العارضة ومرت خارج المرمى لكن الحكم أشار لوجود حالة تسلل.

واستمر ضغط الفريق الإسباني على دفاع إنتر الهش، حيث تمكن كوبو من التوغل داخل المنطقة ليسدد كرة من زاوية صعبة أبعدها سومير عن مرماه.

إنقاذ أخير

في بداية الشوط الثاني، حصل سوسييداد على ركلة حرة من أمام منطقة الجزاء، سددها مينديز صاحب الهدف الأول، بتسديدة مباشرة بالمرمى تألق فيها حارس إنتر سومير ليبعدها لركنية.

وعاد الحارس ليتألق ويمنع هدفا مؤكدا بعدما نفذت الركنية بعرضية داخل المنطقة قابلها ميرينو برأسية، وتابعها أودريوزولا من الستة ياردة برأسية تصدى لها سومير ببراعة ويحرم سوسييداد من هدف مؤكد.

وأجرى إنزاجي مدرب إنتر، 3 تبديلات دفعة واحدة بعد 10 دقائق من بداية الشوط الثاني، بخروج أرناوتوفيتش، أصلاني وباستوني، ليدفع بتورام، فراتسي ودي ماركو، في محاولة لتعديل النتيجة.

وأشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء المباشرة في وجه باريلا نجم الإنتر في الدقيقة 64، قبل أن يعود لتقنية الفيديو ويقر بعدم وجود خطأ من نيكولو ويلغي البطاقة الحمراء.

وهدد ميرينو مرمى إنتر بفرصة جديدة في الدقيقة 69، بعد عرضية كوبو من ركنية، ارتقى لها ميرينو فوق الجميع ليقابلها برأسية ضربت العارضة ومرت خارج الملعب.

وأحرز الإنتر هدف التعادل بالدقيقة 79، بعد انطلاقة أوجوستو بالجانب الأيسر ليمرر عرضية أرضية قابلها تورام بتسديدة في الشباك، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل على أوجوستو.

وفي الدقيقة 87، أحرز إنتر هدف التعادل عن طريق لاوتارو مارتينيز، بعد حالة من الفوضى داخل المنطقة بدأت بعرضية أوجوستو شتتها الدفاع لتصل إلى فراتسي الذي مرر كرة عرضية مرت من اليمين لأقصى اليسار ليقابلها لاوتارو بتسديدة في الشباك.

وحقق ريال مدريد انتصارا قاتلا بنتيجة (0–1) على حساب ضيفه يونيون برلين، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الثالثة بدوري أبطال أوروبا.

ويدين النادي الملكي بالفضل في هذا الفوز، لنجمه المتألق جود بيلينغهام الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة (90+4).

وبهذا الانتصار يعتلي ريال مدريد صدارة المجموعة الثالثة، برصيد 3 نقاط، بينما يتذيل يونيون برلين المجموعة بدون نقاط.

بدأت المباراة بضغط من ريال مدريد، حيث أرسل جود بيلينغهام كرة ساقطة في منطقة الجزاء، نحو خوسيلو الذي ارتقى وسدد رأسية بين أحضان الحارس فريدريك رونو في الدقيقة الثالثة.

وبنفس السيناريو، أرسل لوكاس فاسكيز كرة عرضية من الطرف الأيمن نحو خوسيلو، الذي مرت تسديدته بمحاذاة القائم الأيمن في الدقيقة 6.

واحتسب حكم المباراة ركلة حرة مباشرة لريال مدريد، من خارج منطقة الجزاء، نفذها ديفيد ألابا الذي سدد بقوة زائدة، لتمر كرته أعلى مرمى فريدريك رونو في الدقيقة 22.

وفي الدقيقة 23، نفذ لوكا مودريتش ركلة ركنية من الطرف الأيمن، وأرسل كرة مقوسة داخل المنطقة، ارتقى خوسيلو لمقابلتها بالرأس، لكن الكرة مرت أعلى العارضة الأفقية.

حاول ناتشو التسديد من خارج المنطقة، بكرة قوية مرت بعيدا عن مرمى يونيون برلين، في الدقيقة 33.

وصوب تشاوميني كرة قوية من مسافة بعيدة عن منطقة الجزاء، مرت أعلى مرمى الفريق الألماني في الدقيقة 40.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بدون أهداف.

ومع بداية الشوط الثاني، كاد جوسينس أن يخطف هدف التقدم للضيوف في الدقيقة 48، إذ تلقى تمريرة داخل المنطقة، وصوب كرة أرضية أمسك بها على مرتين الحارس كيبا.

وأهدر رودريجو فرصة تسجيل الهدف الأول لريال مدريد، إذ تلقى كرة من فاسكيز وانطلق داخل المنطقة وسدد لكن الحارس تصدى للكرة، قبل أن ترتد وتصل لمودريتش الذي أرسل عرضية أخرى للبرازيلي الذي صوبها لكن هذه المرة في القائم الأيسر، بالدقيقة 51.

وأرسل رودريجو كرة عرضية من الطرف الأيمن، نحو خوسيلو الذي ارتقى وسدد بالرأس كرة لمسها الحارس، قبل أن ترتطم بالقائم الأيسر في الدقيقة 63.

وحاول مودريتش التسديد على حدود منطقة الجزاء، لكن الحارس رونو تألق في التصدي لها وحولها إلى ركنية في الدقيقة 69.

وطالب لاعبو ريال مدريد بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة 77، لوجود لمسة يد على أحد مدافعي يونيون برلين، لكن حكم المباراة رفض احتساب أي شيء.

ومرر إبراهيم دياز كرة لرودريجو، الذي استلم بالكعب وسدد بين أحضان الحارس في الدقيقة 85.

واقتنص جود بيلينغهام هدف الانتصار القاتل لريال مدريد في الدقيقة 94، إذ سدد فالفيردي كرة ارتطمت بالدفاع الألماني لتصل أمام بيلينجهام الذي وضعها بكل سهولة في الشباك، ويؤمن أول 3 نقاط للميرنجي في مشواره.

واقتنص غالطة سراي التركي، نقطة ثمينة في مستهل مبارياته بدوري أبطال أوروبا، بالتعادل 2–2 أمام ضيفه كوبنهاغن الدنماركي.

كوبنهاغن بادر بالتسجيل عن طريق محمد اليونسي في الدقيقة 35، قبل أن يضيف زميله ديوجو جونسالفيس الهدف الثاني في الدقيقة 52.

واضطر كوبنهاجن للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه إلياس جيليرت في الدقيقة 73.

واستغل غالطة سراي، النقص العددي في صفوف منافسه، ليحرز هدفين بواسطة ساشا بوي وتيتي في الدقيقتين 86 و88.

وبتلك النتيجة، حصل كل فريق، على أول نقطة في مشوارهما بالمجموعة، التي تضم أيضا بايرن ميونخ ومانشستر يونايتد.

جانب من مباراة البايرن والمانيو